



بسم الله الرحمن الرحيم
دورة ثورة الامام الحسين عليه السلام

١. ثبات الإمام الحسين ومبادئه: الإمام الحسين (عليه السلام) أكد أنه لا يحتاج إلى إذن أو مشروعية من الظالمين لتحركاته، واستشهد بمواقفه وكلماته في مواجهة الحر بن يزيد الرياحي، حيث بيّن عزمه على الثبات في طريق الحق والكرامة، حتى لو أدى ذلك إلى الموت.
٢. دور الحر والتحول في موقفه: الحر بن يزيد الرياحي، رغم ولائه الأولي لابن زياد، أبدى احترامًا للإمام الحسين وشعر بثقل الموقف. طلب منه سلوك طريق وسط بعيدًا عن الكوفة والمدينة، مما يعكس تردده وخشيته من ظلم الإمام. هذه المواقف شكّلت جزءًا من الحجة التي أقامها الإمام الحسين على الجميع.
٣. الاختيار والموقف المبدئي: يوضح الإمام الحسين (عليه السلام) أن الإنسان يمتلك إرادة واختيارًا حرًا، على عكس المخلوقات الأخرى، ولا يمكن تهديده بالموت إذا كان يسعى لتحقيق الحق أو الاستشهاد. موقف الحسين وتصميمه على المضي إلى كربلاء كان قائمًا على خطة مدروسة تستند إلى المبادئ، وليس الصدف أو المصالح الآنية.
٤. التعامل مع الظلم والسلطان الجائر: أكد الإمام الحسين ضرورة مواجهة الظلم والسلطان الجائر، مستشهدًا بحديث النبي (صلى الله عليه وآله)، الذي يحمل مسؤولية تغيير المنكر على كل مسلم. وبين أن المؤمنين يتحركون وفق الموازين والقيم الإلهية، لا بناءً على المصالح الشخصية أو الخوف من السلطة، مما يعكس رفضًا للحياة السلبي أو التبعية العمياء.
٥. السلطان الجائر وضرورة مواجهته: يوضح الحديث الشريف خطورة السلطان الجائر الذي تتصف أفعاله بالظلم، استحلال الحرام، نكث العهود، مخالفة سنة النبي (صلى الله عليه وآله)، وارتكاب الإثم في حق الناس. في هذه الحالة، يصبح من الواجب على المؤمنين مواجهته أو مقاطعته وعدم الاكتفاء بالحياد، لأن الحياد يعني دعمه ضمنيًا.
٦. موقف الحاكم العادل والإداري: يفرق الإمام بين أنواع الحكام، فالحاكم العادل أو الإداري لا يستوجب المواجهة، بينما الجائر الذي يستغل سلطته للظلم والفساد يجب تغييره بالفعل أو القول، وإلا فإن الصامت عليه يُعد شريكًا له في الإثم ويحشر معه يوم القيامة، كما أكد الحديث النبوي.